Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمجموعات القصصية التسع ، يأتى كتاب « يوسف إدريس » رقم ٢٦ ليضم مجموعة مقالات بعنوان (من مفكرة يوسف إدريس) ويؤكد أن الطبيب القصاص بدأ يلمع فى هذا الفن الجديد . وأسأله عن هذا التحول فيقول :

– الرواية والقصة أدوات تأثير للمدى الطويل ، ولا يظهر تأثير مضامينها إلا بعد مدة طويلة أما المقال ، فتأثيره أسرع وأحياناً أجدنى مضطراً لمحاربة واقع ما بشكل سريع .. ولأننا نواجه الآن العديد من المشاكل على كل المستويات وفى كل الاتجاهات ، فقد وجدت أن المقالة هى وسيلتى لأرفع صرخاتى وأصب ثورتى ، المهم أن تكون بعد هذا مؤثرة .

ووجدتنى أستعيد مع « الدكتور يوسف إدريس » عشرات القضايا التى أثارها فى مقالاته منذ أكثر من سنتين . وكم كان مندهشاً سعيداً وأنا أذكره بمقاله عن غزو السلع الاستهلاكية المستوردة للسوق المصرى ومنافستها للبضائع المحلية . والمقال الآخر الذى كتبه عن مشاكل الشباب المصرى الذى يسافر إلى أوربا للعمل صيفاً وغيرها وغيرها ..

الجائزة العالمية :

ويتسلم الدكتور « يوسف إدريس » رسالة من الولايات المتحدة ويقرأ بسرعة الخطاب ويشرق وجهه بابتسامة ، وتلمع عيناه وهو يقول لى :

– اختارتنى لجنة الجائزة العالمية للأدب التى تنظمها (جامعة أوكلاهوما الأمريكية) لأكون أحد الحكام لجائزة عام ١٩٨٠ وهيئة التحكيم تضم عشرة أعضاء يمثلون جنسيات ولغات مختلفة ، أما الجائزة فهى تعادل فى قيمتها الأدبية جائزة نوبل .

وأجد فرحة « الدكتور يوسف إدريس » قد انتقلت إلىّ .. فهذا أديب مصرى